



في استطلاع عن دور الخطباء والمرشدين في التوعية بقضايا السكان والصحة الإنجابية:

منبر المسجد هو القناة الأولى للتوعية بالقضايا السكانية

الخطباء والمرشدون يتحملون المسؤولية في توعية المجتمع بهذه القضايا المهمة

فعالية تكون من خلال المنبر المسجدي، ولا ننسى أيضا التوعية الفردية في وسائل النقل أو في الأسواق أو المناسبات أو خلاله فقبلهم المواصل في التوعية حول قضايا السكان والصحة الإنجابية بكافة عناصرها ومكوناتها. وأضاف: إننا نناهي عن عدم تعاون الكثير من الخطباء معنا في التوعية هذه القضايا وذلك بسبب عدم فهمهم للموضوع ولهذا فإن عقد اللقاءات والدورات وورش العمل للخطباء والمرشدين من شأنها تزويدهم بما قد ينقصهم من المعلومات والبيانات والمعارف اللازمة حول هذه المواضيع المهمة وإيضاحاً إعداد دليل للخطباء والمرشدين حول قضايا السكان والصحة الإنجابية سيكون له الأثر الكبير في تحقيق ذلك ونحن دائماً ما نعلم على أهمية هذه القضايا وتعالجها بطرقها المجتمعية ومناقشتها وطرحها بصورة مبسطة للمجتمع كي يتوعى الخطباء والمرشدين من هنا أدعو جميع الخطباء في كل قرى وعزل ومدريرات ومحافظة الجيزة إلى أن يقدموا التوعية الصحيحة لأفراد المجتمع سواء من خلال المنبر أو من خلال التوعية الفردية أو غيرها من خلال الصحة الإنجابية والقضايا السكانية والثقافة الدينية في الرضاة الطبيعية والأمومة الآمنة وغيرها لما لها من أهمية بالغة في حياة كل المواطنين.

أكد عدد من الخطباء والوعاظ والمرشدين من مختلف محافظات الجمهورية أهمية الدور الذي يضطلع به المنبر في توعية المجتمع بمختلف القضايا التي تلامس حياته في طليعتها قضايا السكان والصحة الإنجابية. وقالوا في استطلاع أجرته صحيفة 14 أكتوبر إن دور الخطباء مهم جداً في تكوين الرأي وبناء الذات والمجتمع وتوجيههم التوجيه السليم في قضايا السكان والصحة الإنجابية كونها من القضايا المهمة التي ينبغي أن توجه رسالة المسجد والمنبر نحوها.. والى التفاصيل:

الكثرة ليست بالعدد

بدوره قال الشيخ/ أحمد علي المهجر خطيب جامع الجامعة القديمة بأمانة العاصمة:



الأخ/ اسماعيل الذاري / الشيخ/ احمد صالح الاشوري / الشيخ / عبدالله العيسى / الشيخ / عبدالله القدسي / الشيخ/ محمد حمود الأهدل

القيام بدوره في التوعية الصحيحة على التنمية وعلى الاقتصاد وعلى كل شيء، وتعتد بعض الناس بمستوى الثقافة بالقضايا السكانية والصحة الإنجابية سيعطي عبر المنبر في المسجد كغيره من الناس وننقل عبره إلى الملتك والألاف من الناس.

قضايا مهمة وملحة للمجتمع

الشيخ/ أحمد صالح الأشموري مدير التوجيه والإرشاد بمحافظة عمران قال: إن إشراك الخطباء والمرشدين لإعداد دليل الخطباء والمرشدين حول قضايا السكان والصحة الإنجابية جاء من منطلق مهم لغرض توعية المواطنين والمجتمع بهذه القضايا المهمة والملحة للمجتمع كافة، وضرورة إدخال الخطباء والمرشدين والوعاظ في

دور الخطيب دور مهم جداً فيصلاحه يصنع المجتمع ويفسده يقصد المجتمع ولهذا كان دور الخطباء والمرشدين والدور المناط بهم مهم جداً فليعلم أن يقوموا بالدور المناط بهم في زمن قصر كثير من الوعاظ والمرشدين في القيام بالدور المناط بهم في التوعية السكانية وخاصة في ظل هذا النمو السكاني الكبير الذي أصبح الآن معضلة في عالمنا العربي لما ينتشر فيه من الجهل والأمية فكان هنا دور الخطيب ودور المرشد دورا مهما جداً لإنقاذ هذه الأمة الميمنة مما هي فيه أولا مما تعانیه من فقر وما تعانیه من جهل وما تعانیه من أمراض وما تعانیه من أزمة سياسية وأزمة اقتصادية ونحن في وزارة الأوقاف والإرشاد ننتقم دوريا كل يوم أحد من كل أسبوع والخطباء والمرشدين يقوم بتوعيتهم وإرشادهم والحديث

ويضع من يعول». وهذه قاعدة عظيمة ذكرها الفقهاء ونص عليها أهل العلم من سابق العصور إلى عصرنا الحالي وذكرها أهل العلم واستفصلوا فيها بل جعلوها قاعدة من قواعد الفقه المستند إليها فالواجب على كل خطيب أن يقيم هذا الحق وان يتعدى الله تبارك وتعالى بان ينصح الناس وان يتكلم بالأمور التي يستفيد منها الناس كالأحمة بالمرأة في حملها وفي وضعها وان هذا الحمل والوضع هو كرهه على كرهه كما أخبرنا الله تبارك وتعالى عنه وينبغي على الخطيب الناجح المؤثر أن يؤدي رسالته وان يقوم بواجبه وان يهتم بهذه الرسالة لأنها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العلم لم يورث من أحد بل ورث من النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي أن يؤدي حق أدائه.

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

ويقول الشيخ/ محمد حمود الأهدل مدير عام التوجيه والإرشاد بمحافظة تعز:

دور الخطيب مهم في تكوين الرأي في بناء الذات وبناء المجتمعات وتوجيهها التوجيه الصحيح.

ويهدف برنامج العمل السكاني 2006 - 2010م إلى رفع نسبة استخدام الوسائل الحديثة لتنظيم الأسرة إلى 35%. وقد تركزت جهود وزارة الصحة في العمل على خفض معدلات وفيات الأمهات في اليمن والذي يعتبر من أعلى المعدلات حيث بلغت النسبة "365" من حالات الوفاة لكل مائة ألف وتهدف الإستراتيجية الوطنية للصحة الإنجابية بوزارة الصحة إلى خفض هذه النسبة بمعدل 75% بحلول عام 2015م وذلك من خلال التوسع في خدمات الطوارئ التوليدية والخدمات التكاملية وتقديم الخدمات تحت إشراف كوادر مؤهلة ومدربة، ومجانية التوليد بالمستشفيات الحكومية وزيادة التغطية في وسائل تنظيم الأسرة وأدوية الطوارئ التوليدية..

وقت اتخاذ القرار

القدرة على تنظيم الإنجاب يتيح للمرأة والرجل ممارسة حق الإنجاب. وهذا الحق سيؤدي إلى خفض كبير في معدل الخصوبة. ويقدر الباحثون أن تعميم سبل الحصول على تنظيم الأسرة يمكن أن ينقذ أرواح نحو 175 ألف امرأة في كل عام والمباعدة بين الولادات على 36 شهرا على الأقل يمكن أيضا أن تمنع وفاة 1.8 مليون طفل من سن الخامسة.

ما الذي يجب عمله؟

نشر المعلومات عن المخاطر التي يسببها الحمل المتكرر والمبكر وعن سبل الحصول على وسائل تنظيم الأسرة وتأجيل الحمل الفعالة الضرورية لمنع وفيات الأمهات والحسد من الفقر وتعظيم توفير الصحة الإنجابية للجميع، تعميم سبل الحصول على التثقيف والمواد الإعلامية الخاطئة بتنظيم الأسرة وعلى المشورة فيما يتعلق بحقوق الصحة الإنجابية، إشراك الرجل في الترويج لتنظيم الأسرة، إطلاق الحملات الإعلامية لتثقيف الأشخاص بشأن فوائد تنظيم الأسرة وإتاحة سبل الحصول على مجموعة متنوعة من وسائل تنظيم الأسرة المأمونة والفعالة المتوفرة في المنشآت الصحية، إجراء المناقشات مع السيدات والوطنية والمحلي بشأن حقوق الرجال والنساء فيما يتعلق بصحتهم وتعليمهم وسبل حصولهم على الموارد الاقتصادية والاجتماعية.

أما الشيخ/ محمود حسن المختار

اجتماع أسبوعي لتوجيه الخطباء

من جانبه قال الشيخ / عبدالله القدسي نائب مدير الإرشاد بأمانة العاصمة:

دور فعال وعظيم

أما الشيخ/ محمود حسن المختار

دور المرشادات

أما الأخت/ إيمان محمد المعصدي واعظة بإدارة توعية المرأة بوزارة الأوقاف والإرشاد فتقول:

إعداد دليل الخطباء والمرشدين حول قضايا السكان سيرفع من مستوى الوعي عند الخطيب وسيُساعد في القيام بدوره

هذا الجانب لأن منبر المسجد هو منبر التوعية الصحيحة لأن الجميع في المجتمع من مختلف الشرائح يستمعون إلى ما يقال على هذا المنبر، ولذلك التوعية الأكثر

الاستثمار في الشباب استثمار في التنمية

أمين عبدالله إبراهيم يمكن القول إن المجتمعات العربية في غالبيتها العظمى مجتمعات قنينة، فالفترة الشبابية 15 - 29 عاما لا تقل نسبتها في الهرم السكاني لغالبية البلدان العربية عن الربع - باستثناء قطر 19%، والإمارات 22% - وتقترب من الثلث في حوالي ثلث البلدان العربية، فنسبتهم في ليبيا 33%، وسوريا 32%، ثم المغرب 31% و 30% في كل من جزر القمر وتونس والأردن، وفي حال أضعفنا إليهم الفئة العمرية (أقل من 15 عاما) سنجد أن ما بين ثلثي إلى ثلاثة أرباع السكان هم في الفئة (أقل من 29 عاما) كما هو الحال في اليمن على سبيل المثال التي يشكل فيها الشباب ثلثي عدد السكان. ويعني هذا أن البلدان العربية أمام انفتاح نافذتها السكانية، أو ما يسمى في الأدبيات الديموغرافية بالهبة الديموغرافية، كما أن البلدان العربية ستشهد خلال العقود القادمة المزيد من التقدم نحو هذا التحول الديموغرافي وهم ثم من ازدياد السكان في سن العمل، الذين سيكون أغلبهم من الشباب في الفئة العمرية (15 - 29 سنة)، وبالتالي فإن أمام البلدان العربية خياران، إما توظيف ثلث هذه الالهبة للاستفادة من الكم السكاني في سن العمل، وتوفير رأس مال بشري بحاجة إلى إعداد تعليمي ومعرفي ومهاري، أو الوقوع في فخ هدر رأس المال البشري (الوقود المتجدد لاستدامة التنمية، إن جاز لنا التعبير).

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تكوين الرأي وبناء الذات

السليم في قضاياها العامة وقضاياها الخاصة ومن جعلتها الصحة والنمو السكاني.

تنظيم الأسرة من أجل حياة أفضل

للكل إنسان الحق في التمتع بأعلى المستويات الممكنة من الصحة البدنية والعقلية، وتعتبر الحقوق الإنجابية ركيزة أساسية من ركائز الحقوق الإنسانية التي يجب أن تولى قدرا كبيرا من الاهتمام، وأفادت نحو 200 مليون امرأة في أرجاء العالم أنهن يردن تأجيل الحمل ولكنهن لا يستخدمن وسائل تأجيل الحمل الفعالة أما لأهن لا يجدن سبل الحصول عليها، وأما يعتقدن أنهن لن يحملن بعد استخدامهن أو يخشين الآثار الجانبية، أو أن أسرهن تعتزض على ذلك أو غيرها من الأسباب. والنتيجة ارتفاع نسبة وفيات الأمهات، والأف من حالات الحمل غير المرغوب فيه واعتلال الصحة.

ويعتبر الحصول على وسائل تأجيل الحمل نوعاً من التمكين للمرأة، ويمكن أن يكون فيه إنقاذ لحياتها. ويمكن لوسائل تأجيل الحمل أن تمنع ما يقارب "2.7" مليون وفاة بين صفوف الأطفال الرضع سنويا. كما أنها يمكن أن تحد من الفقر وتبطل النمو السكاني وتقلل الضغط على البيئة وتهيئ الظروف لإيجاد عالم أكثر استقرارا.

لا شك في أن الدين الإسلامي دين جامع شامل انزله الله رحمة لأهل الأرض والسماء وجعله منارة هدى ونبراس علم واخص به جميع الأشياء قال تعالى « ما فرطنا في الكتاب من شيء» وقضايا السكان ذكرها الله تبارك وتعالى في القرآن ، ونص العلماء عليها من سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، فهذا الإجماع النووي في القرن السادس أخرج كتابا اسمه (النكاح) وغيره كالإمام بن قدامة

المقدسي وبين حجر العسقلاني وغيرهم كانوا ينصون على أحكام الرضاة وأحكام المواليد وأحكام الإنجاب وأحكام الصحة وما يجب على المرأة، وما يجب لها في هذا الباب ، والواجب على الخطباء بشكل عام أن يقوموا برسالتهم ويؤدوا واجباتهم ويتميزوا برقي علمي متميز وطرح علمي كذلك ورفع مستواهم العلمي وتحسين أداؤهم الخاطبي من الناحية الصحية والسكانية ويعلموا أن قضايا السكان من القضايا المهمة التي تعبدنا الله تبارك وتعالى بالتكلم على بل الله تبارك وتعالى ما ذكرها في القرآن الكريم إلا ألهيتها قال تعالى « والوسادات يرضعن أولادهن حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاة».

وهذا يعد من التنظيم لأنه إذا استمرت الأم ترضع ولدها حولين كاملين لا شك في أنها يجب أن تنظر في هذا الوقت لا تحمل بغيره حتى يأخذ هذا الولد حقه من الرعاية والتربية والرضاع وينهل منها الخنان والأخلاق والحليب الذي امتن الله تبارك وتعالى به علينا وجعله يتكيف مع حاجة الطفل ومراحل عمره أما بالنسبة للنسبة النبوية فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم «كفا بالمرء أمّا أن يضع من يعول».

وهذه قاعدة عظيمة ذكرها الفقهاء ونص عليها أهل العلم من سابق العصور إلى عصرنا الحالي وذكرها أهل العلم واستفصلوا فيها بل جعلوها قاعدة من قواعد الفقه المستند إليها فالواجب على كل خطيب أن يقيم هذا الحق وان يتعدى الله تبارك وتعالى بان ينصح الناس وان يتكلم بالأمور التي يستفيد منها الناس كالأحمة بالمرأة في حملها وفي وضعها وان هذا الحمل والوضع هو كرهه على كرهه كما أخبرنا الله تبارك وتعالى عنه وينبغي على الخطيب الناجح المؤثر أن يؤدي رسالته وان يقوم بواجبه وان يهتم بهذه الرسالة لأنها رسالة النبي صلى الله عليه وسلم وهذا العلم لم يورث من أحد بل ورث من النبي صلى الله عليه وسلم فينبغي أن يؤدي حق أدائه.